

المحاضرة الرابعة/ شرح آيات الأحكام/ الدورة العلمية السنوية السابعة / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:09

محمدا عبده ورسوله اما بعد اسمع الاية الاية السابعة فضل الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر - 00:00:29

عدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملاوا العزة ولتكبروا الله على ما ولعلكم تشكرون. هذه الاية ايضا في الصوم. تلتقي احكامها مع الاية التي قبلها - 00:00:49

وهي في ترتيب القرآن على اثرها ورمضان الشعر المعروف التاسع من الشهر والسنة الهجرية مأخوذ من الرمنض والرمض هو الحرق. ولما وضعت العرب تسمية الشهر كان حرا شديدا هذا الشهر فسموه رمضان. وقدر الله تعالى في هذا في كونه - 00:01:09

وفي شرعه قدر الله تعالى ان يكون رمضان شهرا تحرق فيه الذنوب ولذا جاء جاءت النصوص متضافرة من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:01:49

تقدم من ذنبه - 00:01:49

فرمضان من الرمنض والرفض هو الاصل في العبد بل الواجب عليه وجوبا عينيا على كل صائم في رمضان ان يخرج من هذا الشهر وقد غفرت ذنوبه. وكما تعلمون ورد عن سبعة وثمانية من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل دعا وان النبي صلى الله عليه وسلم امن - 00:02:19

عليه وسلم امن - 00:02:19

على من ادرك رمضان ولم يغفر له. فرمضان مأخوذ من الرمل. وزن رمضان وهو الكثرة. وهذا الشهر انزل الله تعالى فيه القرآن. ونزول القرآن قال اما انه كان اول ما نزل فيه واما ان يكون هنالك نجولان كما ورد عن ابن عباس - 00:02:39

القرآن قال اما انه كان اول ما نزل فيه واما ان يكون هنالك نجولان كما ورد عن ابن عباس - 00:02:39

في عدة اثار فيها ضعف هو موضوع قبل الجمر قبل مسألة فيها اعتبار واجتهاد. فلبعباس رضي الله تعالى عنه كما اخرج ابن جرير محمد ابن ناصر المروزي وابن ابي حاتم قال سأل عطية ابن الاسود ابن عباس فقال - 00:03:09

محمد ابن ناصر المروزي وابن ابي حاتم قال سأل عطية ابن الاسود ابن عباس فقال - 00:03:09

انه قد وقع في قلب الشك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة. انا انزلناه في ليلة القدر فقال ابن عباس انه انزل في ليلة القدر في رمضان وفي ليلة مباركة جملة واحدة. ثم انزل بعد ذلك - 00:03:39

عباس انه انزل في ليلة القدر في رمضان وفي ليلة مباركة جملة واحدة. ثم انزل بعد ذلك - 00:03:39

على مواقع النجوم. ارسل منجما. كل اية على مواقعها. واسباب نزولها فقولته تعالى الذي انزل فيه القرآن مع نزول القرآن منجما لا تعرض بينهما. فكان النزول الى سماء في رمضان كاملا ثم من السماء الدنيا ومن بيت العزى كما في بعض الروايات عند الطبراني. فانزل منجي - 00:03:59

فانزل منجي - 00:03:59

على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب المواقع والالفاظ عن ابن عباس كثيرة والطرق عديدة وفيها ضعف كما قلت والضعف قد يقبل الجبر. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:04:29

والضعف قد يقبل الجبر. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:04:29

القرآن كلام الله جل في علاه قاله سمعه جبريل تكلم به بحرف وصوت كما هو معتقد اهل السنة. لا اقول الاسلام حرف وانما الف حرف ولام حرف. وميم حرف وقرآن - 00:04:49

ولام حرف. وميم حرف وقرآن - 00:04:49

صوم الله تكلم به كما هو معتقد اهل السنة ونطق به وسمعه جبريل وانزله على قلب رسوله صلى الله عليه وسلم والفرق بين كلام الله وكلامنا كالفرق بين ذات الله وذواتنا - [00:05:09](#)

الله انزل القرآن هدى للناس. هاديا لهم فهدى منتصبه على الحال هذا القرآن انزل هاديا. الذي يطلب الهداية من غير القرآن لا يمكن ان يحققها. والقرآن بالجملة فيه تصويب مفاهيم البشر والسنة بالجملة - [00:05:29](#)

فيها تصويب سلوكيات الناس. السنة بالجملة فيها تصويب السلوكيات القرآن فيه تصويب المفاهيم. ولا يستقيم السلوك الا مع تصويب الوفد. هدى للناس بينات من الهدى. هدى وبينات. من الهدى. وهذا يقال في العربية عطف خاص على العام - [00:05:59](#)
والعرب تلجأ لعطش خاصة الان اظهارا بشرف المعطوف بافراده من ذكرى. فافرد بالذكر اظهار لشرفه وبينات من الهدى والفرقان. والفرقان من الفرق بين الحق والباطل. فالقرآن هو الذي يفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان نفرق بين الحق والباطل. والبينات من الهدى انما تكون في المحكم - [00:06:29](#)

من القرآن فالقرآن منه المحكم والمتشابه والبينات في الايات المحكمة التي يعرف منها الحلال والحرام ويظهر فيها وتظهر فيها حدود الله جل في علاه وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر. سؤالي للامتحان - [00:06:59](#)

عن السؤال الثاني سؤالي في الامتحان لماذا ذكر في الاية التي قبلها؟ فمن كان منكم مريضا وهنا ومن كان مريضا دون منكم هناك في الاية قبلها فمن كان منكم مريضا - [00:07:29](#)

هنا ومن كان مريضا او على سفر لم يذكر منكم. والجواب في تربة التنزيل الخطيب الاسكافي وملاك التأويل ابن الزبير الغرماطي. كل هذه الدقائق التي في علم العربية وفي علم البلاغة وعلم البيان - [00:07:49](#)

التخصيص تؤخذ من درة التنزيل. للخطيب الاسكافي ومن ملاك التأويل لابن الزبير الغرابي وكلاهما مطبوع هذان كتابان مهمان جدا لمن اراد ان يتذوق القرآن. وان يشعر بدقة التعبير في القرآن - [00:08:09](#)

ونشعر بالبلاغة بالبيان في القرآن وكما تعلمون ان اعجاز القرآن الاصل فيه انه اعجاز بيان فالعربي لما كان يسمع القرآن العرب كانوا صاروا يتواطؤون ويأخذ بعضهم على بعض العهود الا يرجع فيسمع - [00:08:29](#)

فلا يستطيع ان يقام فيجمع. فيسمع لكن اصبحت قلوبنا الان اعجمي وعربي اصبحت القلوب والاذواق العجم وكلام العجم واصبحنا لا نفهم القرآن للأسف. ما هو السر؟ سؤال ما هو السر - [00:08:49](#)

في ذكر منكم في قوله تعالى في اية رقم مئة واربعة وثمانين ولم تذكر في اية رقم مئة وخمسة وثمانين من سورة البقرة. هذا هو السؤال. طيب. قال فمن شهد منكم الشهر فليصم. شهد منكم الشهر - [00:09:09](#)

فليصم. نقف عندها قليلا من شهد منكم الشهر فليصمه. من للعموم من لكن لا ترى لو ان رجلا ادرك رمضان في اوله فشهدوا ثم مات في اوله او في منتصفه. فهل يجب فهل يجب على ورثته ان يدفعوا - [00:09:29](#)

عدم صيامه لما بقي من رمضان منهم من قبل بوجوب الاية. تأمل الاية فليصمه ومن شهد منكم الشهر فليصمه. ضمير في يعود على ايش؟ الشهر ولا على الواجب منه من الشهر؟ طب لو افطر بسفر او بمرض - [00:09:59](#)

هل خالف الاية؟ ما خالف الاية؟ تزاممت النصوص. فاحيانا التعلق الاطلاق في محل في غير محله. احيانا تعلق ليس بصحيح. مثل انسان ائتمر في نهار رمضان وبعد ما طاح بالبيت ذهب لزمزم فشرب وآآ غسل وجهه وتبرك بزمزم وقال النبي - [00:10:29](#)

هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا صائم وسابقي صائما. هذا صحيح هذا ليس بصحيح. هذا الفهم ليس بصحيح هذا ليس فيه عدل. فمن استدل بان من شهد من شهد - [00:10:59](#)

هلال رمضان فمات من ليلته دون ان يدرك نهاره فيجب على ورثته ان يفدوا عنه وان يصوموا عنه او ان يطعموا عنه هذا الامر ليس بصحيح. لم تشغل ذمته بعد - [00:11:19](#)

وتكفيه نيته فالوراد فمن شهد منكم الشهر فليصمه ان ادركه اما اذا بتركه فلا شيء عليه. لان الشرع لا يكلف الميت يعني التكليف يكون

في حق سقط عن الصغير ومن المجنون اولى ان يسقط عن الميت. فان نكف الميت وان نشغل ذمته - [00:11:39](#)

موجبة على ورثته الاطعام او القضاء عنه قول قال به بعضهم قديما وهو قول مهجور. وهو قول مهجور والتحقيق ان ظاهر الآية لا تدل عليه. التحقيق ان ظاهر الآية. ومن كان مريضا او على سفر فعدة - [00:12:09](#)

ما قلناه هناك ان العدة اه من مصدر من العدد والمراد من العدد المعدود بمقدار ما يصدر يصوم وليست العبرة كما قلنا لمدة النهار ومقدار النهار ولو تفاوت المقدار فلا حرج. جاء التعليل ها هنا. يريد الله - [00:12:29](#)

اليسر ولا يريد بكم العسر. هذا هذه الآية اية او هذا المقطع من الآية مقطع فيه بيان مقصد من مقاصد الرب عز وجل. ومراد من مراده في جميع وما جعل عليكم في الدين من حرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:59](#)

لما كان يوصي من يبعثهم قضاة او ولاة كان يقول لهم ما السر ولا تؤثروا ولا تنفروا هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة في الصحيح ما خير النبي - [00:13:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين لاختر ايسرهما ما لم يكن اثما. هذا منهج المسلم بعض الناس ينفر من اليسر. خصوصا الشباب. يجد عنده قوة وطاقة لا يحب اليسر - [00:13:49](#)

ولناظر في منهج السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم يجد ان منهجهم بالجملة وان فقههم قائم على السمة العامة لفقه السلف قائم على اليوسف. بل قال بعض تابعي الثقة قال الفقه - [00:14:09](#)

رخصة من ثقة فقه رخصة في حقيقة امره. الفقه رخصة لكن رخصة بقوده الشرع. يريد الله اليسرى ولا يريدكم العسر. كلفكم ربي بالصيام ومنعكم من الشهوات. تتعمق المراقبة في كل - [00:14:29](#)

قبة تحصل النقبة. وتستشعر ان الله عز وجل ينظر اليكم ويحيط فامتناعكم عن ما هو حلال. تعليم لكم تباعد عن الحرام وان تتقوا نواهي. لذا قال في الايات التي قبلها لعلكم تتقون. لما ذكر وجوب الصيام هي - [00:14:49](#)

قد يقول قائل كيف نفهم قول الله تعالى يريد الله منكم اليسر وهناك تكاليف شرعية. اعلم علمني الله واياك ان فكل واجب يسمى تكليفا فيه مشقة على النفس من جهتين الجهة الاولى الالتزام والنفس غير الزكية ان - [00:15:19](#)

ثقل الالتزام عليها. والجهة الثانية الدوام فالامر القليل ان الزمت به النفس على وجه الدوام يصبح تكليفا والا مفردات الطاعات والعبادات الواجبات هي يسر ويفعلها العبد امتثالا ولا تدخل عليه عسرا - [00:15:59](#)

ومتى دخل على العبد ومتى دخلت المشقة على العبد على وجه فيه انقطاع جاءت الرخص. رخص الفطر في الآية في حق المريض وحق المسافر وجميع الرخص الشرعية لما ادخلها الشر لان الاصل في المكلف ان ابتداء طاعة ان يثبت عليها. والا ينقطع عنها - [00:16:39](#)

وهذا يشمل الفرائض ويشمل المسنونات. فالعبد في طريقه لربه الاصل ان يوغل برفق وان يحمل على نفسه برفق وان يزكي نفسه. وان يقوي استعداده في حمل الطاعة على وجه لا ينقطع عنها البتة. يريد الله بكم اليسر - [00:17:19](#)

فاذا جاءت المشقة على وجه زائد عن المشقة المعتادة التي اطلقنا عليها الالتزام والدوام واصبح من مظنة ذلك الانقطاع دائما تأتي الرخصة. فهذا الذي يجمع بين الرخص ويفهم من وجود الرخص عدم العسر من جهة ويفهم منها - [00:17:49](#)

عدم انقطاع العبد عن الطاعة. ولذا كانت تقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلا اثبتته. وكان صلى الله عليه وسلم كان فعله ديمة. فانا استغرب ممن يكره الروتين. والذي يكره الروتين متذبذب بعد ما استقر على حال - [00:18:19](#)

يعرف كيف يقضي وقته. بعد هو في حيرة من امره. اما الذي يحسن ترتيب الاولويات ويصرف وقته وجوبه في اهم المهمات فتصبح الدنيا لو خلد عليها تصبح عنده يوما واحدا. لا يقبل التغيير - [00:18:49](#)

فالله يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر. وذكر الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر بعد ان الرخصة. بعض الرخص التي هي الفطر في السفر والفطر في اه حق المريض - [00:19:09](#)

المسافر وفي حق المريض. قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قد طبعا السياق قد يجعلنا نخصص الكلام عموم اليسر

والعسر مفرد محلى بالالف واللام العموم جميع اليسر المطلوب وجميع العسر يبسط مرغى عام غير - [00:19:29](#)

اتنين لك اليوم كل من سياق الايات يريد الله بكم اليسر. الفطر في السفر. ولا يريد بكم العسر الصوم في الصفر. يريد الله بكم اليسر. الصوم الفطر في المرض. ولا - [00:19:59](#)

العسر الصوت المرض. لكن هذه امثلة. ما اجمل ذكر الامر بالعموم في هذا السياق وذكرنا المرض اقسام بقسميه المذكورين في الاية السابقة بالاحكام التي قررهما اهل العلم والسفر مثله. والسفر مثله فالسفر تارة لو ان الرجل صام لا حرج. والامر تفاوت على حسب تفاوض الاستعدادات - [00:20:19](#)

الناس وجد الصحابة رضي الله تعالى عنهم افطروا وصاموا. في الصفرة الواحدة كان الصائم وكان يفطر وكان هذا لا يعيب على هذا وهذا لا يعيبنا واما من استدل فعدة من ايام اخر دون تقدير فافطر فحرم السفر واوجب على من - [00:20:49](#)

في السفر الفطر فهذا فهم للاية بمعزل عن سائر النصوص. وسلك هذا المسجد الله عز وجل رخص وضع رخصا في الفطر في السفر لانه جل في علاه لا نحب لدى الاسرة ويحب لنا اليسرى. ثم قالوا لتكملوا العدة. الظاهر في العطس في الواو - [00:21:09](#)

قل عاطفة في قوله وتكمل العدة انها معطوفة على نريد بكم اليسر. اي الذي يريد بكم اليسرى هو الذي يريد ان تكملوا العدة. وهذا يتضمن معنا ايام معدودات. ان المقدار الذي فرضه الله عليكم بالصيام هو المقدار المشترك بين اصحاب الهمم - [00:21:49](#)

العالية والهمم الهابطة. في الوصول الى اكمال عدة هذا الشهر فجاء العطف في قوله تعالى وتكملوا العدة على يريد بكم اليسرى. ثم جاء عطف وتكبروا الله الذي يريد منكم اليسرى يريد منكم - [00:22:19](#)

يريد منكم ان تكملوا عدة هذا الشهر ويريد منكم ان تكبروا الله. لان الذي ادرك عدة الشهر ادرك التكبير. وفي هذا الاشارة الى اهمية التكبير. وان التكبير شعار المسلمين وهذا التكبير من الازكار التي يحبها الله فكانت هي شعار الفرح عند المسلمين وان - [00:22:49](#)

العبد يفرح في دنياه بان يتم طاعة مولاه. فان اتم العبد طاعة مولاه دخل عليه الفرح وكان علامة صرعه التكبير بل استببط بعض السلف من هذه الاية ان تكبير العيد - [00:23:19](#)

انما يكون على اثر اكمال العدة وانه يكون من ليلة العيد في ليلة عيد الفطر. الاية الصحابة اختلفوا ابطال الفجر ومنهم قال من الليل. والاية تدل على ان التكبير يكون من الليل. قال - [00:23:39](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وتكملوا العدة وتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون والله رخص لنا هذه الرخص سبحانه وتعالى ليحقق ما بدا تحقق اتمامنا وفرحنا وفرحنا بطاعة ربنا - [00:23:59](#)

قال ولعلكم تشكرون. تشكرون الله على شرعه الذي شرعه لكم ان تستشعر ان الله هو الذي يدبر امرك وهو الذي نظم علاقته معك وان تعلم ان في دنياك واخراك. بان تطيع ربك ومولاك. وان تخرج عن داعي هواك - [00:24:29](#)

وان ينشرح صدرك لذلك. فهذه منة لا ينالها الا من احبه الله. اذا قلت لكم درس امس في سورة النحل فاذا قيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا قالوا خيرا خيرا لنا. فهذا الخير يحتاج شكور. ولعلكم تشكرون - [00:24:59](#)

من ساعة بنشعر ان الله الذي اعظم منا لله عليك ان الله الذي هو الذي شرع لك. هو الذي تولى امرك في رزقك خلقك وهو الذي تولى امرك في ان نظم شؤون حياتك. وانه سبحانه هو الذي حل وحرم وهو الذي شرع - [00:25:29](#)

وهو الذي اوجب ومنع. سبحانه وتعالى. تأتي الاية التي بعدها قول الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محمد - [00:25:49](#)

فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع الى الحج كما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - [00:26:09](#)

ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. الاية في الحقيقة مليئة الاحكام واحكامها في الحج وفي الاحصار عن الحج وفي حج متمتع وماذا يجب عليه؟ ولا سيما ان لم يقدر على النسك على العجز - [00:26:29](#)

وكذلك من اضطر ان يقع في مهذور وهو محرم. ما هو الواجب عليه الاية واتموا الحج والعمرة لله. واتموا الحج والعمرة لله قال فاهل

العلم في معنى الاتمام. ما معنى الاتمام؟ هل المراد - 00:26:59

الاداء والالتيان في اصل الفعل فان كان هذا هو المعنى ستصبح العمرة حكمها حكم الحج. تصبح العمرة واجبة. الحج ركن من اركان الاسلام بنص حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس. فتصبح العمرة ها هنا واجبة. وقالوا - 00:27:29

الله يقول ثم اتموا الصيام الى الليل. والمراد بالاتمام في ثم اتم الصيام الى الليل. المراد به ايش؟ القدر اتمام ربه البدء والالتيان والمطالبة باصل الفعل وقال بهذا الشافعي والحنابلة. واكدوا قوله - 00:27:59

اشياء كثيرة منها حديث جبريل لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام فقال وان تحج وتعتمر. في بعض الروايات الحديث واكدوا ذلك بان النساء عليهن حج لاجئين هدفي عليهن جهاد عليهن جهاد لا قتال فيه. في رواية - 00:28:29

عند ابي داود قال الحج والعمرة. قال عليهن قتال لا عليهن جهاد لا فيه الحجر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث جابر ايضا دخلت العمرة في الحج الى ابد الابد - 00:29:09

فالعمرة دخلت في الحج ولها احكام الحج. وهذا امر باق الى ابد الابد. بن على هذه النصوص ذهب الشافعية والحنابلة الى ان العمرة واجبة. الفريق الاخر المالكي والحنفية قالوا لها العبرة سنة. قالوا - 00:29:39

الاية لا تدل على الوجوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوجب شيئا او ان الله اذا اوجب شيئا ما قال اتموا قال اقيموا الصلاة. قال اتوا الزكاة. كتب عليكم الصيام. قالوا اما قوله ثم اتموا اي ان - 00:30:09

هذا بيان لبس باصل الفعل وانما بيان بتتميم الفعل. الواجب لاتمام الليل. الحد الذي ينتهي به الصيام فليس المراد بالاتمام الالتيان باصل الفعل. وانما المراد بالاتمام الاتمام بعد الاتمام بعد الشروع. ولذا الله يقولها هنا واتموا الحج والعمرة - 00:30:29

فلا يجوز للعبد ان يدخل في العمرة ان يقطعها دون سبب. والايات المذكورة يؤكد هذا ان السياق واتموا الحج والعمرة لله فان حصرتم فان احصرتم ان منعتم فليس المراد بالاتمام المذكور في المذكور في الآية على وجه الالتزام - 00:30:59

بصيغة الامر المطالبة بجهة الابتداء. وانما المطلوب ان من ابتداء به فيجب عليه يجب عليه المتابعة. وهذا يلتقي مع قول ذاك الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم قال انا علي في اليوم والليلة قال خمس صلوات. قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع. الا انت الطوع

- 00:31:29

هذا الاستثناء منفصل ام متصل؟ لنقطة لا تتطوع ولا لا فاصلة لا تطوع. اذا لا نقطة الا تطوع تصبح منفصل. لا شيء عليك الا ان شئت ان تتطوع. واذا كان متصل لا لا شيء عليك الا ان تطوعت فاتمام التطوع واجب عليك - 00:31:59

اذا كان الاستثناء متصل الله يقول واتموا الحج والعمرة فاتمام الحج واتموا العمرة امر واجب. وليس اصل العمرة واجب وليس اصل الحج واجب. فهذا ايضا في حق من يحج التطور. فيجب عليه الاتمام. والسياق يدل عليه - 00:32:29

لان بعده مباشرة فان حصرتم ان منعتم ان منعتم من الاتمام. بل منهم من حمل واتموا من حج والعمرة لله اي اخلصوا فيهما. لان الحج والعمرة وكانا معروفين في الجاهلية. وكانت العرب تلبى وتهل بالحج - 00:32:59

ولكنها كانت لا تخلص في هذه الشعيرة لله. فكان شعارهم في حجهم لبيك اللهم لبيك لا لبيك لا شريك لك الا شريكا لك وما ملك. فالله عز وجل يأمر العرب بقوله واتموا الحج والعمرة لله. العمرة والحج لا تكون الا تكون لا يجوز ان يلبي الا شريكه - 00:33:29

والناظر في مناسك الحج والعمرة يجد ان الحج والعمرة مدارهما في افعالهما جميعا على التوحيد والاتباع. فالشعار شعار توحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وجميع افعال الحج فيها اتباع. وجميع افعال الحج فيها

تعظيم لشعائر الله - 00:33:59

فهي قائمة على توحيد وعلى اتباع. اذا من لطيف قول بعضهم نحن نعظم الحجر الذي عظمه الله. فنرميه حجرا ونقبل حجرة في حجر من قلبه وفي حجر مرمي ومدارنا في الرمي والتعظيم انما هو على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:29

انه هو على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا واتموا الحج والعمرة لله لا يستفاد منها وجوب العمرة. وادلة الوجوب وعدم تناقض. مسلم قال على النساء في صحيح مسلم - 00:34:49

جهات لا قتال فيه قال الحج ما قالوا العمرة لفظة وان تحج وتعتمر في حديث جبريل الطويل اورد الامام مسلم اسنادها ولم يرد لفظها وعدم ايراد لفظها مسلك من من مسالك العلل عنده - [00:35:09](#)

فمدارها على مطر الوراق ومطر الوراق خالف غيره من الرواد وجل رواية الحديث لم يذكروا الا الحج ولم نذكر العمرة فلم يصح في حديث جبريل الطويل ان تحج وتعتمر. وانما الذي صحى منه وان تحجه - [00:35:29](#)

ومن حج وتمتع في حجه كما هو في الآية فادخل العمرة في الحج فقد اسقط فرض العمرة وفرض الحج من اقتصر في الحج فادخل العمرة في الحج فيكفيه هذا الحج والعمرة لله. منهم من قرأ والعمرة لله. على ان الواو ليست معطوفة على - [00:35:49](#)
وانما الاستئناف. فالعمرة لله. ولكنها ليست من القراءة السبعية المتواترة فيها قراءة شاذة. واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم ما هو اللي صار؟ الاحصار باتفاق اللغويين هو المنع. وهناك معنى مشترك باتفاق الفقهاء الاحصار يراد به منع العدو. وفي الحديثية -

[00:36:19](#)

منع كفار قريش النبي صلى الله عليه وسلم من الذهاب الى مكة بها والاتمار. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان هو من معه محرمين فذبح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

مجزورا ثم حلق رأسه وامر اصحابه ان يحلقوا في قصة طويلة. ذكرتها ام سلمة. فيروح صرت المتفق عليه عند الفقهاء ان المنع ان كان بسبب العدو فهو احصار هل يلحق به غيره؟ وقع فيه خلاف. والراجح جواز اللاحاق - [00:37:19](#)

وهل الاحصار في الحج فقط؟ ام ان الاحصار في الحج والعمرة؟ الصواب ان الاحصار يكون في الحج والعمرة والنبي صلى الله عليه وسلم احصر في العمرة. ويؤكد ان رجلا سأل عبدالله بن مسعود - [00:37:49](#)

رضي الله تعالى عنه انه لدغ بعقرب وكان محرما ولا يستطيع الاتمام وخشي على نفسه. وكان معتمرا لم يكن حاجا. كان محرما في عمرة. فافتاه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه محصر - [00:38:09](#)

والحقه بالاحصار. وهذا يفيد ان العذر اوسع والله تعالى اعلم عذر الاحصار يلحق يلحق الفقهاء المرض وسائر الاعذار يقول امرأة مثلا آا احصرت بموت محرما. او بضياح المال او بنفقة وموت دابة. او ما شابه. او انه ضل الطريق. بعض - [00:38:29](#)

اخوانا الذين يأتون من جهات روسيا على الباصات القديمة نراهم في عمان في اشهر الحج في عمان ما وصلوا ما بلغوا وما قصرُوا. ما استطاعوا ان يبلغوا مكة. هؤلاء يأخذون - [00:39:06](#)

فكل من قد يتعرض لاي عذر من عدم الاتمام فهو محصر وتشمله احكام الاحصار ولذا كان من الفقه ومن الرخصة التي شرعها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشتراط عند الاهلال بالعمرة او الحج. ان نشترط كما ارشد النبي - [00:39:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنها لما رآها امرأة فبطة فبطة فقال لها لعلك تشكو تشكو يعني في مرض قالت نعم كانت امرأة بدينة فقالها النبي صلى الله عليه وسلم اهلو - [00:39:56](#)

واشترطي قولي عند قولك لبيك اللهم بعمرة لبيك اللهم بحج قولي اللهم محلي في حيث حبستني فمن اشترط في العمرة او الحج شيخنا الالباني رحمه الله اكثر من وسع موضوع الاشتراك لما يطرأ على الحاج او المعتمر من وسائل - [00:40:26](#)

عدم الاتمام نصل الان الى مكة بسرعة ولكننا قد نتعرض للاحصار باحتمالات اكثر. من كان في طائرة او من كان في سيارة كم من انسان اه ذهب للحج في السيارة ثم احصر منع من الوصول بسبب حادث بسبب مرض - [00:40:56](#)

فكان قديما ان المشي على الدابة رويذا واسباب الاخصاب الاحتمال فيها قليل. اليوم صار سريعا واصبحت لاسباب اللي صار كثيرة فكان من تقديرات شيخنا في كتبه في الحج ان قال يس - [00:41:16](#)

يسد الاشتراك لكل محرم. هل كل الصحابة هل كل الصحابة رضي الله تعالى عنهم آا اشترطونا النبي لما علمه. لكن الامر يدور على المعنى. الامر يدور على المعنى. طب ما هو حكم الاحسان؟ من لم يشترط - [00:41:36](#)

من اشترط امره سهل. من اشترط فاذا احصر ماذا يصنع؟ يلبسون شو يعني؟ واشترط ما عليه شيء لكن من لم يشترط فاحصر وقررنا ان اسباب الاحصار الكثيرة وان المتفق عليه - [00:41:56](#)

منها الاحصار بسبب العدو. فان حصرتم طبعاً لابد ان يفهم ان المراد واردتم ان تتحللوا من احرامكم. فتلبس المخيط وتستخدم الطيب وتأتوا النساء لابد من تقدير هذا انصرتم واردتم ان تتخلصوا منه واردتم ان تتحللوا قال الله تعالى فما استيسر - [00:42:16](#) قبل الاحصار لابد ان تذبح. اعلاه البدنة. واوسطه البقرة وادناه قال فما استيسر المنشور عندك. فالشرع جعل الميسور عندك الشاة تجزئ لانهما من والنبي ذبح جزورا. صلى الله عليه وسلم - [00:42:46](#)

فالجذور اعلى الهدي المذكور في الاية. والبقرة هي الاوسط والشاة هي الادنى فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله حتى يبلغ الهدي محله حتى يبلغ الهدي لا تحلق ولا ترجع. تابعت ما تقبل حتى يبلغ الهدي محله - [00:43:16](#) ايش المراد حتى يبلغ الهدي محله؟ في حق المحصر. قد محله. تأمل معي محلة محل ظرف زمان وظرف مكان. من شهر الزمان. ولا في الاصل في الاستعمال اصل لذا وقع الخلاف بين العلماء. ابو حنيفة فقط بالعلماء قال محله ظرف مكان - [00:43:46](#) والجماهير قال في اي مكان وحصرته فيه اذا بلغ الهدي في اي مكان كنت وانت اه في وقت الاحصار فذبحت فلك ان تحلق رأسك. ابو حنيفة قال هديا بالغ الكعبة - [00:44:16](#)

هذه الاية بمعنى واحد والمراد محلها هي المكان. ولا يجوز للعبد ان يحلق ان احصر وان يرجع الى احكام الاحلال الا بعد ان يتأكد هذا الهدي بلغ مكة. انا دائما اقول لاخواني ان من سمات النص الشرعي - [00:44:36](#)

انه عملي. واي فهم للنص الشرعي على وجه لا يكون عمليا فالفهم دخیل. الله ما شر على شيئا ثم ما نستطيع ان نصنعه. ودائما بمثل على هذا بالتدليك في الغسل. وتأخروه المالكية يرون - [00:45:16](#)

التدليك في الغسل. والانسان ما يستطيع يدلك جميع او مواضع بدنه. فعلى رأيهم الجنبانة لتسقط الا ان دخل المغتسل فاغتسل دخل معه غيره. هل يستطيع يدلكه؟ وهذا امر مش ممكن. هذا امر مش ممكن. طيب احنا الان احصرنا. بروسيا مثلاً. احصرنا - [00:45:36](#) وصلنا الحج احرمنا وفي الطريق وحصرنا. وحصرنا منعنا من العدو منعنا من الطريق عضنا الطريق مرضنا قطعنا ما في حيل تفعل شيئا. ما الذي يدريك ان هذا الهدي؟ وكيف توصل هذا - [00:45:56](#)

الهدي الى مكة حتى تتحلل. كيف توصل؟ لكن لو كان المعنى لو كان المعنى حتى يبلغ الهدي محله اي وانت محرم. المحل يراد به زمان للمكان. وانت في زمن الاحصار ينبغي ان تذبح قبل - [00:46:16](#)

قبل ان تتحلل في زمن الاعصاب. ما تروح تلبس وتقول لما روح عداري بذبح. هذا المراد. المراد انك لا لا تتوانى في الذبح. النبي صلى الله عليه وسلم ذبح ومجرد ما ذبح حلق. ولماذا يسن التقليد والاشعار للهدي؟ من السنة - [00:46:36](#)

لمن يسوق الهدي ان يشعره يأتي بآبرة ويخرج الدم ويضع علامة على هذا البقرة على هذه الشاة على وان يقلده ان يضع تقليدا حذاء يضع شيئا في في عنقه. وان يشعره - [00:46:56](#)

قال اهل العلم حتى ان احصر فمن يمر به يعلم ان هذه ايش؟ ان هذا هدي وان اكله حلال. وانه مذكى وانه للفقراء. فانت تضع علامة على هذا بالتقليد والاشعار وتذبحه وتتركه. ثم تلبس ثم تبدأ تحاول ان تعود. فالاشعار - [00:47:16](#)

تقليد من القرائن التي ترجح كون حتى يبلغ الهدي محله ان المحل يراد به الزمان للمكان يراد به الزمان للمكان. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منه - [00:47:47](#)

مريضا او به اذى رأسه. طب من كان محرما وكان فما استطاع ان يبقى في ملابس الاحرام نحتاج الى ان يلبس الى ان يخلع ملابس الاحرام. او كان به اذى من رأسه - [00:48:07](#)

فسر النبي صلى الله عليه وسلم في قصة اخرجها البخاري تأتين الان بعد قليل مع كعب بن عجرة كان في شعره هوام. قبل قال يؤذيك؟ فماذا؟ فحلق رأسه وكذلك من باب اولى اذا كانت في الرأس جراحات وهذه جراحات اذا تعرضت - [00:48:37](#)

الشمس آضرت واهلكت صاحبها. فمن كان مريض او به اذى من رأسه فاضطر لان يقع في محذور من محظورات الاحرام. قال ففدية من صيام او صدقة او نسوء. الواجب عليه الفدية. هذه الفدية على التخيير - [00:49:07](#)

قال من صيام او ولم يقل وهم. ولم يقل من لم يجد الصيام فعليه كذا قال ففجعية من صيام. الصيام في الاية مطلق. لم يعرف قدر

ايامه صدقة مطلقة. والنسك معروف. شاة لكن اطلقت و - [00:49:37](#)

وردت مفصلة مقيدة مبينة في حديث اخرجه الامام البخاري عن كعب بن عجرة قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية. ورأسي يتهافت قبله كشف عن شعره فشعره طويل. والشعر مليء بالقمل. فقال له النبي قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:07](#)

بيكا هواب رأسك؟ قال قلت نعم. قال فاحلق رأسك. نرجع للاية قال فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فحلقه. اذا ربنا نربط الاية بالحديث وحلق او ففعل شيئا من المحظورات الاحرام. ليس على كل من وقع في محظور من محظورات - [00:50:37](#) الحرام الدم. شائع عند الناس بكل من وقع في محظورة الدم من محظورات الاحرام عليه. الدم لا هو مخير ومخير مين؟ ثلاثة امور. اطعام الصيام والنسك القرآن اطلق والنبي صلى الله عليه وسلم بين فقال صلى الله عليه وسلم له ايؤذيك هواب رأسك - [00:51:07](#) فقال كعب رضي الله تعالى عنه نعم. قال فاحلق رأسك. قال فنزلت هذه الاية هذه الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام. او تصدق بفرق والفرق اثنى عشر مدا. تصدق بفرق على ستة مساجد - [00:51:37](#)

يعني يطلعوا بستة مساكن صم ثلاثة ايام تصدق بفرق اثنى عشر مدة لكل كل بدان والمدان بالصاع. وهو طعام مسكي. وهذا اصل في ان اطعام المسكين انما هو المسكين نصف صاع يشبعه ليس صاعا نصف صاعقة - [00:52:07](#) لانه طعام مدخر. ليس طعام مسكين. ورد في صدقة الفطر اذا كان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكعب ابن عجرة قال صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك - [00:52:37](#)

بما تيسر اشياء تكفي باب اولى تكفي البقرة وسمع البقرة عن سبعة لا حرج لو سبعة اشتركوا في قرأوا في غنم على اختلاف بين السبع وغيرها. منهم من قال خمسة في البقرة وسبعة في الابل صحيح في صحيح مسلم السبعة في البقر وفي - [00:52:57](#) قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه. ففجة من صيام او صدقة او نسك قال فاذا امنتم فمن تمتع. قوله فاذا امنتم جعلت بعض الصحابة وبعض التابعين - [00:53:17](#)

يحصر الاحصار في الخوف من العدو. يجعل الاحصار خاص في العدو. لكن يلحق به غيره. والعلة واحدة. والانسان الضائع غير امن ومن اشتد به المرض غير امن. فهذا ايضا لا يمنع من لا يمنع ان نوسع - [00:53:37](#) في الاقصاء مع قوله تعالى فاذا امنتم قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمس تيسر من الهدى. فما استيسر اي الواجب عليكم. او عليكم. وكما قلنا اعلى البدن او ثم البقرة ثم الشاة ويجوز الاشتراك في الهدى في اه هدى الحج - [00:54:07](#) ما معنى التمتع؟ قال قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ساق الهدى وسعى طاف بالبيت وسعى امر من لم يسق الهدى وهو على المروة وامس سمعنا بعض النصوص عن عدد من الصحابة وموسى الاشعري وابن عمر وعائشة - [00:54:37](#)

امره بالتمتع من لم سوق الهدى وقال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سوقت الهدى ومعنى التمتع ان يحرم المكلف في اشهر الحج بالعمرة متى اول التمتع يكون؟ في واحد شوال. لو اتى الانسان في واحد شوال بعمرة له ان يتمتع بها الى الحج - [00:55:07](#)

قال قال اهل العلم التمتع ان يحرم المكلف بالعمرة في اشهر الحج ثم يحرم بالحج في العام نفسه. ومنهم من قال في السفارة نفسها. واذا وقع خلاف بينهم. لو رجع الى داره - [00:55:37](#)

بعد ان اعتمر كحالي انا اعتمرت في الحج في شوال في واحد اه في اول يوم العيد اعتمرت هذه السنة ولله الحمد. ثم عدت. فهل لي ان اتمتع بعمرتي التي ائتمرتها فان ذهبت للحج فلا اتي بعمرة جديدة ام ان المتعة تشترط - [00:55:57](#)

فيها في السفارة الواحدة. هذا مما وقع فيه خلاف الجماهير عند اهل العلم. ان العمر التمتع في السفارة الواحدة. وان تعدد السفر قالوا اذا سافر الى بلده انقطع واذا سافر الى غير بلده لم ينقطع تمتعه. صار ثلث اقوال. قال اذا رجل اذا ترك مكة عليه انعاد عمرة جديدة -

[00:56:17](#)

هذا قول وهو قول الجماهير. القول الثاني وهو قول بعض السلف وهو اختيار الشيخ وابن باز رحمهم الله قد سافر الى غير بلده يبقى متمتعاً. فان رجع الى بلده كان متمتعاً. والقول الثالث وهو - [00:56:47](#)

الالباني وقال به بعض السلف وهو الحسن البصري قالوا اذا التمتع كل التمتع حتى استوعب لان جابر لان جابرا سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال التمتع قال قال لما هو رب التحلل قال - [00:57:07](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له الحل كله. الحل كله. قال جابر فمشينا الى منى واذكارنا تقطر منية. يعني كنا حديثين في عهد بالزوجات. طبعاً من كانت معه زوجته في الحج فهو متمتع متمتعاً حقيقياً. ومن لم تكن معه زوجته - [00:57:27](#)

فهو متمتعاً حكماً. فهو متمتع حكماً. سره شباب. اللهم ان لم او زوجة ان يرزقه زوجة صالحة. ان شاء الله. طيب. الخلاصة عز وجل يقول كل من تمتع بالعمرة الى الحج. يعني اخذ العمرة في السنة نفسها في اشهر الحج الاشهر الحرم - [00:57:57](#)

شوال ذو القعدة ذي الحجة. ثم في السفرة نفسها على خلاف. آحج قال فما قال الله تعالى قسماً فمن تمتع بالعمرة اي الحج فما استيسر. يجب يجب النسك. فما استيسر من الهدي. فما استيسر من - [00:58:27](#)

قلنا على بدنة ويجوز الاشتراك لسبعة. ثم اوسطه بقرة ثم ادناه شهر. النحر مكة كلها من حر. منى من حر. ولك ان تشهد ولك ان تأكل والاحسن ان تأكل وانت - [00:58:57](#)

صدق وان تدخر الا ان كان اهل الموسم فقراء. فقد منع النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الدابة التي دفت ادخار اللحوم بالاضحية يقوم بالنسك. قال فمن لم يجد - [00:59:17](#)

فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت. قال فمن لم يجد ايش؟ لم يجد ايش؟ الهدم الم يجد المال لشراء الهدي؟ من وجد هدياً فغال اصحابه فيه باعوه بثمن فاحش. يدخل مثل الذي يجد الماء بسعر فاحش. لهذا نتييم - [00:59:37](#)

قال الله تعالى فمن لم يجد فمن لم يجد نكرة الفاعل مقدر في سياق نفي يشمل جميع انواع وعدم الوجود. الوجود المادي الحسي عندي مال. ابحت عن شاة ما في شاة. وهذا - [01:00:17](#)

كانت في بعض المواسم موجودة. عندي قدرة. ابحت ما وجدت. ما وجدنا شيء. او بعد او طلب مني ثمن الشاة بسعر فاحش جداً. هذا كلها فمن لم يجد بدل الهدي ماذا يصنع؟ قال فصيام ثلاثة ايام في الحج - [01:00:47](#)

من العمرة. بعد ان احرمت من العمرة. وقبل التلبس بالحج تصب على حساب ان تكون قبل ايام التشريق. واما مع ايام التشريق فلا حرج. فقد اه علق الامام البخاري بصيغة الجزم عن عائشة رضي الله تعالى عنها. قالت - [01:01:17](#)

لم يرخص في ايام التشريق ان يصنع الا لمن لم يجد الهدي العاشر حرام صوم. يوم النحر. لكن الذي لم يجد الهدي يصوم ايش؟ يصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهي ايام التشريق. الاحسن ان يصوم ما قبل عرفة - [01:01:47](#)

بل بعض السلف قال حتى عرف جائز صيامه في حق برنامج يصوم عرفة وقبل عرفة يعني يصوم التاسع والثامن والسابع. بعض الناس قد يتمتع ولا يتمكن فيبقى معه امكانية ان - [01:02:17](#)

ايام للتشريق. قال الله تعالى فمن لم يجد الهدي فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة درجات. ايش مراد اذا رجعت؟ المراد اذا رجعت الى اوطانكم ودياركم ام المراد اذا رجعت الى حالكم قبل الحج. هذا محتمل وهذا محتمل. وسبعة اذا - [01:02:37](#)

يعني بعد ما نفرغ من الحج ورجعنا الى حالنا ما قبل الحج. ولم نطف طواف الوداع بعد واتمنا نسك الحج. فهل لنا ان نصوم؟ واذ بقينا في مكة ولم نرجع الى ديارنا - [01:03:07](#)

اذا راجعتم تحتل هذا. لذا يؤثر عن مالك انه كان يقول اذا راجعتم اي اذا غادرتم منه. يعني متى يتم اذا فرغ من منى لكن هل هذا صحيح؟ لا. ليس هذا - [01:03:27](#)

صحيح. والصحيح كما ثبت في البخاري من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يجد فليصم ثلاثة ايام في الحج - [01:03:47](#)

وسبعة اذا رجع الى اهله. هل اذا رجعتكم المحتملة في القرآن؟ اصبحت في السنة مقيدة بايش بالرجوع الى الاهل. وليس اذا رجعتكم

الى حالكم ما قبل الحج. وفي البخاري ايضا من حديث عبدالله بن عباس - [01:04:07](#)

رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبعة اذا رجعتم الى ابصاركم وسبعة اذا راجعتم الى ابصاركم. اذا

رجعتم ليس اذا رجعتم الى حالكم. وانما اذا رجعتم الى ابصاركم - [01:04:27](#)

وذهب جماهير اهل العلم ذهب جماهير اهل العلم الى ان الشروع في الرجوع له حكم الرجوع. الشروع في الرجوع له له حكم

الرجوع. ايش يعني الشروع في الرجوع؟ في الطريق. يعني لو في الطريق صمت. فهذا يجرى. هذا - [01:04:47](#)

طبعاً على الا تحتاج الى خدمة غيرك والحاج في اخر حجه يكون ضعيفاً. والرجوع للاهل والانصار. وان تصوم السابغ فهذا والله تعالى

اعلم احسن. فقال تلك عشرة كاملة. طبع السبعة والثلاث كم؟ عشرة. عشرة. ايش فائدة عشرة كاملة - [01:05:07](#)

لماذا ذكر هذا؟ قال اهل العلم تلك عشرة كاملة طب نعيد الاية؟ قال فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. اه الواو في القرآن

وفي لسان العرب تأتي في بعض الاحيين بمعنى او - [01:05:27](#)

بمعنى او تنكح ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث الواو هنا فحتى لا يتوهم ان تكون سبعة او ثلاثة قال الله تعالى ايش؟ قال تلك

عشرة كاملة. حتى يدفع توهم او وكذلك العرب تطلق - [01:05:47](#)

السبعة على الكثرة. العرب بعض نصوص القرآن عملت السبعة على الكثرة. فقال الله تعالى تلك عشرة كاملة حتى لا يفهم ان المراد

بالسبعة مطلق الكثرة وانما المراد بالسبعة سبعة العدد المعروف - [01:06:17](#)

طب لماذا قال كاملة؟ لماذا قال؟ لماذا؟ قال تلك عشرة. ليش؟ قال كاملة. لماذا قال كاملة؟ وصفها بالكبير رعاية للعدد وهو من المهام

التي لا يجوز اغفالها ويجب المحافظة عليها - [01:06:37](#)

ويجب المحافظة عليها دون زيادة او دون نقص. وآ ذكر كاملة للاشارة الى انه اه بالقضاء العدد لم تبقى مؤاخذه فلان لا يتوهم ان

شيئاً قد بقي. فهذا كامل خلاص ما بقي شيء - [01:06:57](#)

وهل فيها هذا اشارة الى ان احكام الحج عظيمة عند الله عز وجل؟ من بقى عليك شيء في عشرة كاملة خلاص كمل امرك. ذلك لمن لم

يكن اهله حاضرين المسجد الحرام. تذكرون امس لما قلنا معالي المسجد الحرام - [01:07:27](#)

ايش هنا هالمسجد الحرام حاضرين منطقة الحرم. من حج من منطقة الحرم هل عليه ان تمتع ماذا عليه الحاج منطقة ماذا يفعل؟

يذهب لبيته المرأة لها ان تذهب الى بيتها. العلماء يقولون اذا رخص النبي صلى الله عليه وسلم للعباس ان يرمي - [01:07:47](#)

يومين في يوم من اجل السقاية ورعاة الابل ان يرمون بيومين بيوم فالمرأة اللي في منطقة الحرم اذا عندها اولاد ولا تجد من

يرعاها. فلها ان تذهب وان ترمي يومين في يوم. وبتقضي بتقضي حجها وين - [01:08:07](#)

في بيتها بتؤدي بعض المشاعر. ولما يصبح الامر عندها واسع تذهب لبيتها. فهذه حالها كحالها المعتاد. ما صنعت شيئاً ما تمتعت ما

صالح الله الشيخ هادي فقال حاضري المسجد الحرام هؤلاء ليس عليهم ذبيحة ليس عليهم شكور. ذلك اليوم - [01:08:27](#)

اهله حاضروا المسجد الحرام واتقوا الله. واعلموا ان الله شديد العقاب. نبدأ بالاية التي بعدها في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك

- [01:08:47](#)